عيد "الأنوار/الحانوكاه" العبري

محطة لتصعيد الاعتداءات
على مدينة القدس والمسجد الأقصى

ورقة معلومات

إعداد
عمر حمَّاد

مراجعة وتحرير
علي إبراهيم



قسم الأبحاث والمعلومات
مؤسسة القدس الدوليّة
كانون الأول/ديسمبر 2025

المحتويات

المقدمة



يمرّ عيد "الأنوار/الحانوكاه" ثقيلاً على القدس والأقصى، إذ تشهد المدينة خلاله سلسلة اعتداءات تهدف إلى فرض الهوية اليهودية عليهما. ومن خلال متابعة هذه الاعتداءات ما بين عامي 2014 و2024، يظهر أن الاحتلال يتبع استراتيجية منظمة في استهداف القدس والمسجد الأقصى، يمكن تلخيص أبرز محاورها فيما يأتي:

▪ أولًا: دورُ "منظمات المعبد" المحوري في حشد المستوطنين في الأقصى

تولّت "منظمات المعبد" - بوصفها المحرّك الأساسي لاقتحامات الأقصى - مسؤولية حشد المستوطنين، من خلال شنّ حملات تعبئة واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، واستقطاب شخصيات مؤثرة في دولة الكيان، للمشاركة في هذه الاقتحامات وإشراك المزيد من المستوطنين في اقتحامات المسجد الأقصى، وتثبيت الرواية اليهودية من خلال تقديم شروحات عن "المعبد". ولم يقتصر دور هذه المنظمات على دعوة جمهور المستوطنين فقط، بل لجأت إلى ممارسة ضغوط سياسية على شرطة الاحتلال، عبر أنصارها الذين أطلقوا تصريحات تطالب بتسهيل الاقتحامات وضمان الحماية الكاملة للمستوطنين في أثناء اقتحامهم الأقصى.



ثانيًا: مشاركة المستوى السياسي الإسرائيلي في اقتحامات "الحانوكاه"

شارك العديد من السياسيين الإسرائيليين في اقتحامات المسجد الأقصى في "عيد الحانوكاه"، وأدلى بعضهم بتصريحات صريحة تُظهر ادعاء السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى. وقد شكّل هذا الانخراط السياسي غطاءً رسميًا لانتهاك المستوطنون في الأقصى.

ثالثًا: إجراءات شرطة الاحتلال القمعية

منذ عام 2014 وحتى عام 2020 سعت شرطة الاحتلال إلى فرض جملة من الإجراءات الأمنية، التي هدفت إلى تحييد المصلّين والمرابطين، الذين كان لهم دور بارز في التصدي لاقتحامات المستوطنين، ومنعهم من أداء الطقوس اليهودية بأريحية، ومن أبرز هذه الإجراءات:

- مرافقة أذرع الاحتلال الأمنية للمستوطنين في أثناء اقتحامهم للمسجد الأقصى.
- تقييد دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، والاكتفاء بكبار السن، الذين لا يستطيعون التصدي للمستوطنين.
- تحديد أعداد الموجودين في الأقصى من الحراس والمرابطين.
- تحييد المصلين عن طريق اقتحام المستوطنين في الأقصى.
- غض الطرف عن أداء المستوطنين للطقوس اليهودية العلنية.

ونتيجة هذه الإجراءات، نجحت شرطة الاحتلال ابتداءً من عام 2021 وحتى عام 2024 في ترسيخ هذه السياسات القمعية، ففرضت وقائع جديدة مكّنت المستوطنين من تنفيذ اقتحامات أوسع، ما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في أعدادهم، وبات المسجد الأقصى مكشوف الظهر أمام انتهاكات المستوطنين.

رابعًا: المستوطنون بوصفهم الأداة التنفيذية

يُعدّ المستوطنون العنصر الميداني الحاسم في محاولات تقويض هوية المسجد الأقصى، ويتجلى دورهم في عدد من الممارسات الخطيرة، من أبرزها:

- تنفيذ الاقتحامات بأعداد كبيرة يعجز المصلّين عن صدّها أو الحدّ من آثارها.
- إشعال الشموع داخل المسجد الأقصى، وفي حال تعذّر ذلك، يلجؤون إلى إشعال قدّاحات ولاعات داخل الساحات كتعبير رمزي عن الطقس الديني.
- أداء الطقوس اليهودية داخل المسجد، ولا سيما تلك المرتبطة بـ عيد "الحانوكاه"، في محاولة لإظهار المسجد الأقصى وكأنه "معبد" قائم بالفعل، بما يمنح المستوطنين وفق روايتهم "حقًا" في أداء هذه الطقوس داخله.

خامسًا: مساهمة سلطات الاحتلال في تهويد البيئة الثقافية لمدينة القدس

أسهمت سلطات الاحتلال بشكل مباشر في تعزيز الطابع التهويدي للبيئة الثقافية في مدينة القدس، وذلك عبر تزيين أسوار المدينة وشوارعها بلوحات ضوئية، وعروض ضوئية ضخمة تحمل دلالات دينية يهودية، وتستعرض الأساطير الدينية لديهم. وقد تضمنت هذه اللوحات رموز "عيد الحانوكاه" مثل الشموع والشمعدان، إلى جانب صور وشعارات تدعو إلى الاحتفال بما يسمّى بـ "الخلاص من السلوقيين"، وأخرى تُمجّد "المكابيين". وقد جاءت هذه المظاهر في سياق متكامل يهدف إلى فرض حضور ثقافي يهودي على المشهد العام في القدس، وتكريس رواية الاحتلال في فضاء المدينة.



موقع عيد الحانوكاه

يُعرف عيد "الحانوكاه" بـ "عيد الأنوار" أو "عيد التدشين"، وهو عيد يهودي يُحتفل به سنويًا في اليوم الخامس والعشرين من شهر كيسليف (التاسع في التقويم العبري). ويستمر الاحتفال به لثمانية أيام، وتتضمن طقوسه الليلية إشعال الشمعدان، وتناول أطعمة مقلية بالزيت تكريمًا للمعجزات المنسوبة إلى هذا العيد[1].

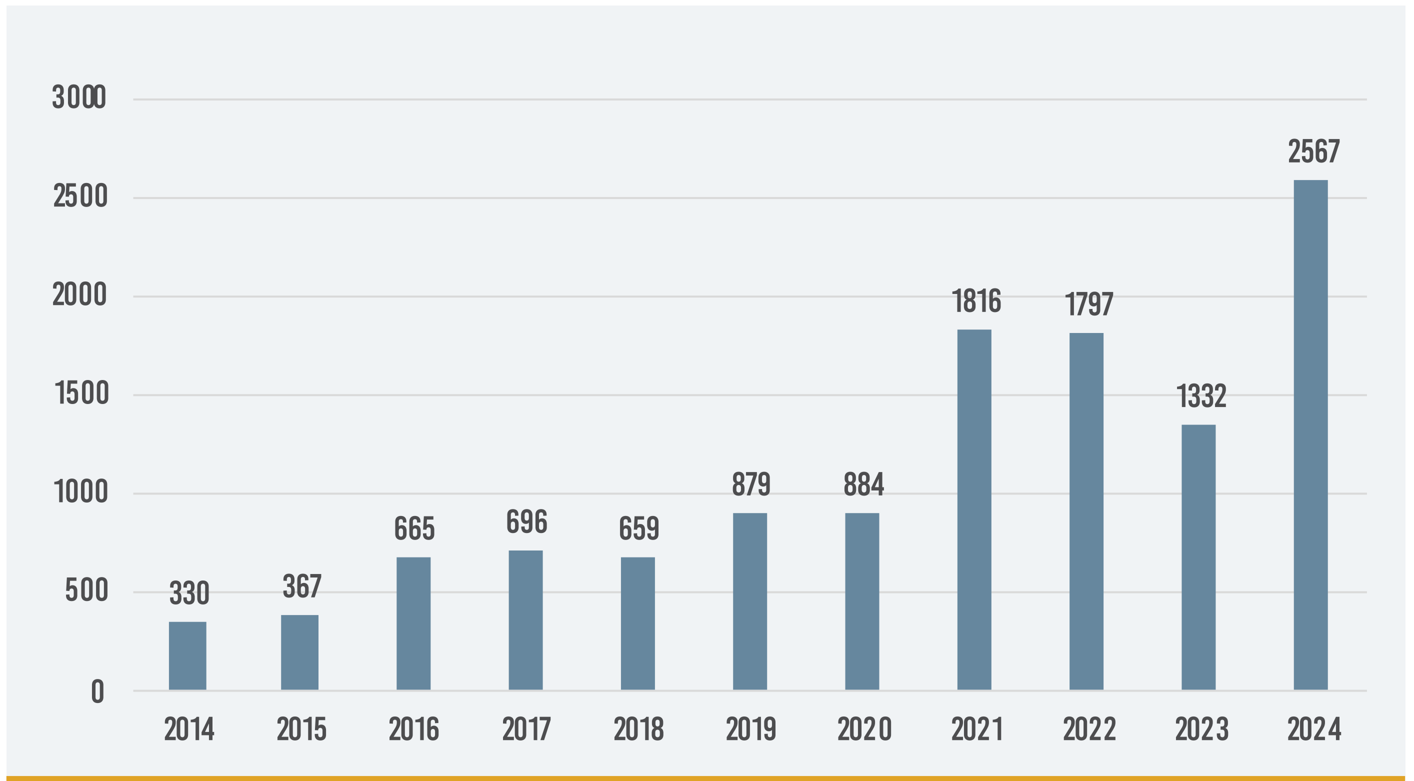
ويستمد العيد معناه وفق الرواية اليهودية، من ذكرى انتصار "أبناء الحشمونيين" بقيادة يهوذا المكابي على السلوقيين الإغريق في القرن الثاني قبل الميلاد، خلال فترة ما يُعرف بـ "المعبد الثاني". وبحسب المزاعم، حاول السلوقيون فرض ثقافتهم ومعتقداتهم اليونانية على اليهود، لكن ثار اليهود بوجههم، وطردوهم وأعادوا تدشين "المعبد"[2]. والطقس المركزي في عيد "الحانوكاه" هو إشعال الشمعدان ذي الفروع التسعة (الهانوكيا)، إذ تُضاف في كل ليلة شمعة جديدة بعد غروب الشمس. أما الشمعة التاسعة، المعروفة باسم "الشاماش" أي "الخادم"، فتُستخدم لإشعال بقية الشموع. وترافق هذه المراسم أهازيج وأغانٍ دينية تقليدية تُتلى بألحان خاصة[3].

أعداد مقتحمي المسجد الأقصى في "عيد الحانوكاه" منذ عام 2014 إلى عام 2024[4]

- في عام 2014 اقتحم المسجد الأقصى 330 مستوطنًا ما بين 2014/12/16 و2014/12/24.
- في عام 2015 اقتحم المسجد الأقصى 367 مستوطنًا ما بين 2015/12/6 إلى 2015/12/14.
- في عام 2016 اقتحم المسجد الأقصى 665 مستوطنًا ما بين 2016/12/24 إلى 2027/1/1.
- في عام 2017 اقتحم المسجد الأقصى 696 مستوطنًا ما بين 2017/12/12 إلى 2017/12/20.
- في عام 2018 اقتحم المسجد الأقصى 659 مستوطنًا ما بين 2018/12/2 إلى 2018/12/10.
- في عام 2019 اقتحم المسجد الأقصى 879 مستوطنًا ما بين 2019/12/22 إلى 2019/12/30.

1 عربي بوست، 2023/12/18. https://tinyurl.com/mr2r9uxs
2 BRITANNICA، Hanukkahk، https://tinyurl.com/7myswdbz
3 المكتبة الوطنية الإسرائيلية، https://tinyurl.com/34569pwc
4 تم ذكر مراجع أعداد المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى في مواضعها داخل الورقة، وتجدر الإشارة إلى أنّ الأرقام المعتمدة مأخوذة من المصادر المحلية والعربية، دون الاعتماد على المصادر الأجنبية أو العبرية.

- في عام 2020 اقتحم المسجد الأقصى 884 مستوطنًا ما بين 2020/12/10 إلى 2020/12/18.
- في عام 2021 اقتحم المسجد الأقصى 1816 مستوطنًا ما بين 2021/11/28 إلى 2021/12/6.
- في عام 2022 اقتحم المسجد الأقصى 1797 مستوطنًا ما بين 2022/12/18 إلى 2022/12/24.
- في عام 2023 اقتحم المسجد الأقصى 1332 مستوطنًا ما بين 2023/12/7 إلى 2023/12/15.
- في عام 2024 اقتحم المسجد الأقصى 2567 مستوطنًا ما بين 2024/12/25 إلى 2025/1/2.



يتضح من الرسم البياني السابق، بأن أعداد مقتحمي المسجد الأقصى خلال "عيد الحانوكاه" تصاعدت بشكلٍ مستمر، إذ بلغ عدد المقتحمين 330 مستوطنًا في عام 2014، وارتفع إلى 2567 مستوطنًا في عام 2024، أي زيادة بنسبة نحو 667%، وبلغ مجموع المقتحمين خلال هذه السنوات نحو 11932 مستوطنًا.

وبالاطّلاع بشكل مفصل على الفترة من 2014 إلى 2020، نلاحظ ارتفاعًا تدريجيًا في أعداد المقتحمين، إذ كان عدد المقتحمين 330 مستوطنًا في عام 2014، وارتفع إلى 884 مستوطنًا عام 2020، ما يمثل زيادة تصل إلى نحو 168% خلال هذه الفترة، ما يعني أنها تضاعفت نحو 2.7 مرة.

أما في عام 2021 فقد شهد ارتفاعًا حادًا وملفتًا، فقد اقتحم المسجد الأقصى خلال "الحانوكاه" نحو 1816 مستوطنًا، مقارنة بـ 330 مستوطنًا في عام 2014، وهو ما يشير إلى زيادة بنسبة نحو 450%، أي تضاعف العدد بما يقارب 5.5 مرات في سنة واحدة.

وكانت أعلى قفزة مسجلة خلال عام 2024، إذ بلغ عدد المقتحمين 2567 مستوطنًا، مقارنة بـ 1816 في 2021، ما يعكس زيادة بنسبة نحو 41%، مؤكدًا استمرار تصاعد الاقتحامات بوتيرة متسارعة في السنوات الأخيرة.

أبرز الاعتداءات التي تعرّضت لها مدينة القدس والمسجد الأقصى في "عيد الأنوار/الحانوكاه" ما بين عامي 2014 و2024

في عام 2014

لم تكن الأوضاع الأمنية في القدس مستقرةً قبيل عيد "الحانوكاه" في عام 2014، إذ دفعت محاولة اغتيال المتطرف يهودا غليك في 2024/10/29 إلى إغلاق المسجد الأقصى بقرار من شرطة الاحتلال في القدس، مع فرض إجراءات أمنية مشددة في البلدة القديمة[1]. وهذا ما أثار غضب الشارع الفلسطيني، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة في أنحاء مختلفة من مدينة القدس ما بين الشبّان وشرطة الاحتلال، وكانت أبرز تلك المواجهات في 2014/11/7 عند باب حطة حين منعت شرطة الاحتلال دخول آلاف المصلين إلى المسجد الأقصى بذريعة الدواعي الأمنية، فأطلق الشبّان المفرقعات النارية وألقوا الحجارة تجاه شرطة الاحتلال، وقوبل ذلك بإطلاق الرصاص الحي والمطاطي، والقنابل الدخانية والصوتية، ما سفر عن وقوع عشرات الإصابات[2].

وفي ظلّ هذه الظروف المتوترة في القدس، خاض "ائتلاف منظمات المعبد" حراكًا الكترونيًا واسعًا، إذ نشر على صفحته في فيسبوك في 2014/11/8 دعوات تحضّ المستوطنين على اقتحام الأقصى في "عيد الحانوكاه"، وحدد موعدين للاقتحام في اليوم الواحد، وأكّد أن الاقتحامات

1 الجزيرة مباشر، 2024/10/30. https://aja.me/7q68z
2 شبكة القدس الإخبارية، 2025/11/7. https://tinyurl.com/mwhmwcfe
العربي الجديد، 2025/11/7. https://tinyurl.com/yc29nn8h

مدعومة من أعضاء في "الكنيست" الإسرائيلي[1]. وكشفت كل من منظمة "نساء لأجل المعبد"، و"طلبة لأجل المعبد"، وبرنامج "هليبا التلمودي"، و"اتحاد منظمات المعبد"، عن نيتها تنظيم برنامج احتفالي مركزي داخل الأقصى، يمتد خلال فترة ما قبل العيد، بدءًا من تاريخ 2014/12/14 حتى سادس أيام هذا العيد[2].

بينما دعا "معهد المعبد الثالث" المستوطنين إلى أداء الطقوس اليهودية داخل المسجد الأقصى عبر نشر فيديوهات وعروض، وتوعد بنصب خيمة خدمات عند مدخل باب المغاربة، لتأمين الدعم الصحي والمعلوماتي لكل من سيشارك من المستوطنين في اقتحام الأقصى[3]. وشهد هذا العام دورًا لرجال الأعمال من اليهود، فقد تكفل عددٌ منهم بتقديم دعمٍ مالي لهذه الحفلات، من خلال تأمين وجبات ومشروبات وحلويات مجانية لمن يريد اقتحام المسجد الأقصى[4].

وفي عشيّة "عيد حانوكاه" اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال على خلفية استشهاد الشاب محمود عبد الله عدوان من مخيم قلنديا، واستمرت الاجراءات الأمنية في محيط المسجد الأقصى حتى صباح اليوم التالي، فقد احتجزت شرطة الاحتلال بطاقات (هويّات) الشبّان والنساء عند أبواب المسجد الأقصى إلى حين خروجهم من الأقصى، ومنعت دخول العديد منهم إلى المسجد، بينما سمحت للمستوطنين باقتحام الأقصى عبر مجموعات متتالية[5].



مستوطنون رفقة أطفالهم يقتحمون المسجد الأقصى في اليوم الثاني من "عيد الحانوكاه" في 2014/12/18

وفي 2014/12/18 بالتزامن مع اليوم الثاني من "عيد الحانوكاه" اقتحم المسجد الأقصى 160 مستوطنًا، رافقهم أطفالهم، على شكل مجموعات مكوّنة من 5 إلى 9 أفراد في كل مجموعة، وبحراسة مشددة

1 فلسطين اليوم، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2014/12/9، العدد 3423، ص 25. https://tinyurl.com/4ys476fp
2 المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/12/8. https://palinfo.com/news/2014/12/08/293688/
3 تلفزيون فلسطين/فيسبوك، 2025/11/8. https://www.facebook.com/share/1NFi2GznMs/
4 المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/12/8. https://palinfo.com/news/2014/12/08/293688/
5 الرسالة نت، 2014/12/17. https://alresalah.ps/p/105381

من شرطة الاحتلال، وقد برز دور حرّاس الأقصى والمصلين في إحباط الكثير من محاولات أداء الطقوس اليهودية العلنية في ساحات المسجد الأقصى[1].

وفي 2014/12/20 نظّم أنصار "منظمات المعبد" احتفالات بـ "عيد الحانوكاه" في الليل، إذ أوقدوا النيران قرب حائط البراق، وذلك بمشاركة عدد من قادة الاحتلال وكبار الحاخامات. ولمْ تكتفِ هذه المنظمات بهذه الاعتداءات فقط، فقد دعت منظّمة "أمناء جبل المعبد" أنصارها إلى المشاركة في اقتحامات المسجد الأقصى في 2025/12/22، بمشاركة مستوطنين من مستوطنة "مودعين" الواقعة قرب رام الله. وسار على خطاها كلٌّ من منظمة "طلاب لأجل المعبد"، وجماعة "نساء لأجل المعبد" ومنظمة "هليبا" و"معهد المعبد الثالث"، في حشد المستوطنين في الأقصى تحت ما يسمى "تنفيذ الجزء الثاني من برنامج عيد الحانوكاه"[2].

وفي 2014/12/21 اقتحم المسجد الأقصى 42 مستوطنًا، بحماية من شرطة الاحتلال، إلّا أنّ هذا الاقتحام لم يمر من دون مواجهات بين المصلين والمستوطنين، فقد توترت الأجواء حين أقدم أحد المستوطنين على الجلوس على إحدى مصاطب العلم قرب باب المغاربة لاستفزاز الطلبة، الذين شرعوا بالاحتجاج بصيحات التكبير والتهليل، وحالت شرطة بينهم[3].

وفي 2014/12/22 اقتحم المسجد الأقصى نحو 40 مستوطنًا، بحماية من شرطة الاحتلال، وسادت حالة من التوتر بعد أن خرج عشرات المصلين ومن طلبة مجالس العلم بتظاهرة أمام باب المغاربة، منددين باقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، مُرَدِّدِين هتافات ضد شرطة الاحتلال[4]. وبلغ عدد المقتحمين للمسجد الأقصى في "عيد الحانوكاه" في هذا العام نحو 330 مستوطنًا[5].

---

1 الجزيرة نت، 2014/12/18. https://aja.me/dzgxd

2 تلفزيون فلسطين/فيسبوك، 2014/12/20. https://www.facebook.com/share/p/1GrBiFSWe1/

3 تلفزيون فلسطين/فيسبوك، 2014/12/21. https://www.facebook.com/share/17fjf9R7dT/

4 وكالة صامد للأنباء، 2014/12/22. https://tinyurl.com/5yas597u

5 على هذه المصادر: القدس في أسبوع، 7-23 كانون أول/ديسمبر 2014، HTTPS://QII.MEDIA/INDEX.PHP?S=8&CAT=53&ID=104
الجزيرة نت، 2014/12/18. https://aja.me/dzgxd
تلفزيون فلسطين/فيسبوك، 2014/12/21. https://www.facebook.com/share/17fjf9R7dT/
وكالة صامد للأنباء، 2014/12/22. https://tinyurl.com/5yas597u
نشرة فلسطين اليوم، مرجع سابق، العدد 3438، ص 26. https://tinyurl.com/jya9c8yd
نشرة فلسطين اليوم، مرجع سابق، العدد 3439، ص 18. https://tinyurl.com/yzkz9a5k

في عام 2015

في عام 2015 رفعت "منظمات المعبد" جهوزيّتها قبيل "عيد الحانوكاه"، فدعت إلى اقتحام المسجد الأقصى في هذا العيد؛ وحثّت المستوطنين على أداء الطقوس اليهودية الخاصة بهذا العيد، وتضمن إعلانها دعوة إلى المشاركة في احتفال مسائي من كل يوم اقتحام في تمام الساعة 7 مساءً، لإنارة إحدى شموع الشمعدان عند باب المغاربة، إضافة إلى تقديم الشروحات عن "المعبد" المزعوم[1].

ودعت كل من المنظمات التالية: "عائدون إلى جبل المعبد" و"نساء من أجل المعبد" و"طلاب من أجل المعبد"، إلى تنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى خلال "عيد الحانوكاه"، مع تحديد أوقات لاقتحامات المستوطنين[2].

أمّا منظمتا "الائتلاف من أجل المعبد" و"نساء من أجل المعبد" نظمتا مؤتمرًا في 2015/12/13، تضمن برنامجه جلساتٍ ونقاشات إلى جانب إشعال جميع شموع العيد، والتأكيد على ضرورة اقتحام الأقصى[3]. وفي 2015/12/8 اقتحمت مجموعة من المستوطنين ساحات المسجد الأقصى بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع بشرطة الاحتلال. وقبيل الاقتحام شرع الحاخام المتطرف يسرائيل آرائيل بإلقاء محاضرة عن "المعبد" المزعوم أمام باب المغاربة، بحضور الحاخام المتطرف يهودا غليك، بينما أُشْعِلتِ "الشمعة الثالثة لعيد الحانوكاة" أمام باب المغاربة[4].

وامتدت الاعتداءات إلى محيط المسجد الأقصى بعد أن قام نائب وزير الجيش الإسرائيلي ايلي دهان برفقة عدد من مسؤولي منظمة "عطيرت كوهنيم" بإضاءة شمعة "الحانوكاه" في رباط الكرد (رباط الشهابي) في سور المسجد الغربي، وادعى دهان أن رباط الكرد هو استمرار وامتداد لحائط البراق المحتلّ، زاعمًا أن لهما القدسية ذاتها لدى اليهود، مشيرًا إلى أهمية المحافظة عليه وتقويته للتعبير عن السيطرة الاسرائيلية على القدس القديمة[5].

1 فلسطين اليوم، 2015/12/1. https://tinyurl.com/mr2me86k
2 نشرة فلسطين اليوم، مرجع سابق، العدد 3770، ص 20. https://tinyurl.com/43rccdkk
3 شبكة جريدة القدس، 2015/12/4. https://tinyurl.com/rtfabn8f
4 موقع رام الله الإخباري، 2015/12/8. https://ramallah.news/p/50949
5 القدس في أسبوع، 2 كانون الأول/ديسمبر إلى 8 كانون الأول/ديسمبر 2015، https://qii.media/index.php?s=8&cat=53&id=246



السفير الأمريكي لدى الاحتلال يشارك في أداء الطقوس اليهودية عند حائط البراق في "عيد العرش" في عام 2017

واستثمارًا لـ عيد "الحانوكاه" في تمرير الروايات اليهودية، نشرت منظمة "عائدون إلى جبل المعبد" على صفحتها في فيسبوك مقطع فيديو تمثيلي بعنوان "الحانوكاه القصة الحقيقية"، ويظهر في المقطع مشاهد تمثيلية لأربعة مستوطنين يلبسون ثياب المحاربين اليهود القدامى "المكابيم"، يتقدمهم شاب يحمل سيفًا، ويخطب أمامهم أن "المعبد" قد وُضِعَ عليه الدنسُ والخبثُ، من خلال مبان للأغيار (يقصد مصليات المسجد الأقصى) وأنه لا بد من هدمها لتطهيره من هذا الخبث. وفي مشهد ثاني من الفيديو يظهر اقتحام مجموعةٍ من المستوطنين المسجد الأقصى من جهة طريق باب المغاربة، وقاموا بقتل حراس المسجد الأقصى الذين اعترضوا طريقهم[1].

وفي 2015/12/10 اقتحمت مجموعة من المستوطنين بحماية من شرطة الاحتلال، وتجول المستوطنون في ساحاته الشرقية لا سيما في المنطقة المعروفة باسم "الحُرش" قرب باب الرحمة المغلق بين باب الأسباط والمصلى المرواني، وتصدى المصلين لهذه الاقتحامات والجولات الاستفزازية والمشبوهة[2].

1 المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/8. https://palinfo.com/news/2015/12/08/142672/

2 بوابة الهدف الإخبارية، 2015/12/10. https://tinyurl.com/2s2j86nz



دعوة للمشاركة في مؤتمر "شبيبة المعبد الأول" التي دعت إليه "منظمات المعبد"

ولم تكتفِ "منظمات المعبد" في حشد المستوطنين في ساحات المسجد الأقصى، فبدأت تخطو بخطوات حثيثة إلى تكريس فكرة "إشعال مشوع الشمعدان داخل المسجد الأقصى"؛ وفي هذا الصدد، وفي عشية يوم 2015/12/13 أقامت هذه "المنظمات" مؤتمرًا بعنوان "شبيبة المعبد الأول"، من أجل التباحث في موضوع بناء "المعبد" المزعوم، وتقديم إرشادات حول كيفية إنارة "شمعدان المعبد"، بمناسبة عيد الأنوار العبري الحالي، وشارك في المؤتمر حاخامات ومرشدون يهود ينشطون في الترويج لأفكار "المعبد"[1].

وفي 2015/12/13 اقتحم المسجد الأقصى 88 مستوطنًا من اتحاد "منظمات المعبد" ومنظمة "طلاب من أجل المعبد"، واقترب المستوطنون من المصلى القبلي ووجهوا شتائم نابية للإسلام والمسلمين خلال مرورهم بجوار المصلين[2].

وما زالت فكرة إشعال شموع الشمعدان حاضرة في أذهان "منظمات المعبد"، فقد أرادت هذه المنظمات جعل هذه الفكرة مدعومة من المستوى السياسي في دولة الاحتلال، فتوجّه "ائتلاف منظمات المعبد" إلى رئيس حكومة الاحتلال برسالة يطالبه فيها بالعمل على إنارة ما يسمى "شمعدان المعبد" داخل مصلى قبة الصخرة، وطالب الائتلاف في الرسالة بجعل هذا الأمر على رأس جدول أعماله. وفي هذا السياق، أوضح رئيس الائتلاف المحامي أفيعاد فيسولي في حديث لإذاعة صوت حي الصهيونية، "إن وضع الشمعدان في مبنى المعبد يؤكد على أن لليهود حقًّا أيضًا في حرية العبادة في جبل المعبد، كما هو الأمر مع أبناء سائر الأديان الأخرى"، وزعم

1 المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/13. HTTPS://PALINFO.COM/NEWS/2015/12/13/166391/
2 شبكة القدس الإخبارية، 2015/12/13. https://tinyurl.com/29cwba8b

أن "أبناء سائر الأديان بإمكانهم التعبّد في جبل المعبد دون قيود، فيما يحرّم ذلك على اليهود منذ 2000 عام"[1].

وحسب تقرير إحصائي أجرته وكالة "قدس برس" أوضح أن أعداد المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى ما بين 2015/12/6 2015/12/13، والتي تزامنت مع عيد "الحانوكاه" بلغ نحو 367 مستوطنًا، وذلك خلال الفترتين الصباحية والمسائية[2].

▪ في عام 2016

انخرط المستوى السياسي الإسرائيلي في التحضيرات لـ عيد "الحانوكاه" لعام 2016، إذ كشفت وزيرة الثقافة في حكومة الاحتلال آنذاك ميري ريغيف، عن نيّتها افتتاح نفق يمتدّ من سلوان حتى المسجد الأقصى، وأشارت إلى أن هذا الافتتاح يأتي ضمن فعاليات الاحتفال بعيد "الحانوكاه" لهذا العام، إضافةً إلى عرض مكتشفات أثرية تعود لألفي سنة بزعمها[3]. وعلى غرار السنوات السابقة، بدأت "منظمات المعبد" بنشر دعواتها لحثّ المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى في عيد "الحانوكاه"، وإدخال "الشمعدان" معهم، وقد وضعت برنامجًا لاقتحاماتهم برعاية من أعضاء في "الكنيست"، وفي مقدمتهم الحاخام المتطرف يهودا غليك، وميكي زوهر، وشولي معلم، وأريه ألدد، والحاخامين يسرائيل أريئيل، وشمشون ألبويم [4].

وفي سياق موازٍ، أوضحت تلك المنظّمات أنّ شرطة الاحتلال تعهّدت بمنح المقتحمين ضمانات عديدة تتيح لهم تنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى، وتمكينهم من أداء الطقوس اليهودية داخله، عبر فرض قيود مشدّدة تمنع الفلسطينيين من دخول المسجد[5].

وتجدر الإشارة إلى أنّ شرطة الاحتلال منذ 2016/12/12 شرعت في تكريس قواعد جديدة في المسجد الأقصى، إذ زادت مدّة بقاءهم في المسجد إلى 45 دقيقة، ليبدأ الاقتحام من الساعة 7:15 صباحًا وحتى 10:30، أي قبل ربع ساعة من موعد فتح باب المغاربة، وبعد نصف ساعة من

1 المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/13. https://palinfo.com/news/2015/12/13/166391/

2 المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/13. https://palinfo.com/news/2015/12/13/2896/

3 وكالة خبر الفلسطينية للصحافة، 2016/12/15. https://tinyurl.com/mrxcpu8m

4 وكالة وطن للأنباء، 2016/12/26. https://www.wattan.net/ar/news/194350.html

5 وكالة وفا، أبرز الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى 2016، HTTPS://INFO.WAFA.PS/PAGES/DETAILS/30115

موعد إغلاقه[1]. ونشر معهد "المعبد الثالث" فيديوهات وعروض تحفز المستوطنين على اقتحام الأقصى، وتدعوهم إلى تأدية الطقوس اليهودية داخله، بينما اتّجهت عددٌ من "منظمات المعبد" الأخرى إلى توفير المأكولات، والمشروبات، وتأمين مرشدين من قادة "جماعات المعبد"[2].

وكان قد سبق لـ "منظمة عائدون إلى جبل المعبد" أن نشرت بيانًا في 2016/12/12 تدعو فيه المستوطنون إلى أداء الطقوس اليهودية في المسجد الأقصى مقابل مبالغ مالية، تصل إلى نحو 550 دولار أمريكي[3]. وفي 2016/12/26 كثّفت شرطة الاحتلال من إجراءاتها الأمنية على أبواب المسجد الأقصى، ورافقت مجموعات المستوطنين البالغ عددهم 126 مستوطنًا، وكان من بينهم 10 مسؤولين في حكومة الاحتلال، وقد واجههم المصلّون بهتافات التكبير، بينما أوضحت شرطة الاحتلال في بيان لها نشره موقع "0404" العبري أنّها اعتقلت 6 مستوطنين في 2016/12/25 استطاعوا إضاءة شموع "الحانوكاه" قرب باب القطانين أحد أبواب المسجد الأقصى، واقتادتهم إلى أحد مراكز التحقيق[4].



مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى في 2016/12/26 بالتزامن مع عيد "الحانوكاه"

1 وكالة شهاب، 2016/12/12. https://shehabnews.com/p/4768

2 وكالة وفا، أبرز الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى 2016، https://info.wafa.ps/Pages/Details/30115

3 هشام يعقوب (محرر) وآخرون، التقرير السنوي حال 2016، بيروت، 2016، ط1، ص 36.

4 المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/26. https://palinfo.com/news/2016/12/26/30917/

وفي 2016/12/27 افتتحت وزيرة الثقافة في حكومة الاحتلال آنذاك ميري ريغيف النفق الممتد من سلوان إلى جنوب المسجد الأقصى، وتم الافتتاح بحضور رئيس بلدية الاحتلال نير بركات، ومدير جمعية "إلعاد" الاستيطانية دافيد بيري، وتخلل الحفل إضاءة "الشمعدان"، وقد صرحت ريغيف بأن الاحتفال يؤكد بأن "القدس بشقيها الشرقي والغربي موحدة لليهود"[1].



الاحتفالات بـ "عيد الحانوكاه" حاضرة في افتتاح نفق جديد ممتد سلوان إلى المسجد الأقصى

وفي 2016/12/28 اقتحم الأقصى 170 مستوطنًا بحماية شرطة الاحتلال، وتخلل الاقتحام أداء مجموعة من المستوطنين للطقوس اليهودية في ساحات المسجد، بينما تلقّت مجموعة أخرى شروحات عن "المعبد" المزعوم[2]، وأثار هذا الاعتداء غضب حراس المسجد الذين تصدّوا لهذه الانتهاكات، ما دفع شرطة الاحتلال إلى اعتقال أحد الحراس بعد محاولته منع أحد المستوطنين من أداء الطقوس اليهودية داخل المسجد[3]. وفي 2016/12/29 اقتحم المسجد الأقصى أكثر من 100 مستوطنٍ، وحاول بعضهم أداء الطقوس اليهودية داخل المسجد، إلاّ أنّ حراس الأقصى تصدوا لهم، في الوقت الذي عبر فيه مصلون عن احتجاجاتهم على هذه الاقتحامات وما يصاحبها

1 وكالة القدس نت، 2016/12/27. https://tinyurl.com/3f32en7p
وكالة وطن للأنباء، 2016/12/27. https://www.wattan.net/ar/news/194397.html

2 وكالة وفا، مرجع سباق، https://info.wafa.ps/Pages/Details/30115

3 صدى الإعلام، 2016/12/28. https://www.sadaa.ps/28787.html

من جولات استفزازية بهتافات التكبير[1]. فيما اقتحم المسجد الأقصى نحو 665 مستوطنًا بالتزامن مع "عيد الحانوكاه" في مجمل أيام العيد في عام 2016[2].

في عام 2017

بدأت "منظمات المعبد" تحضيراتها لهذا العيد بتوسيع دائرة استهدافها، لتشمل محيط المسجد الأقصى، فقد دعت في 2017/12/10 أنصارها إلى تنظيم مسيرات عند باب الأسباط، بذريعة الاحتجاج على ما وصفته بـ "إجراءات الاحتلال ضدّ المستوطنين في جبل المعبد"، وخرجت تلك المسيرة مطالِبةً شرطة الاحتلال فتح أبواب المسجد أمامهم، وزيادة ساعات الاقتحام في "عيد الحانوكاه"[3].



مستوطنون يخرجون بمسيرة مطالبين شرطة الاحتلال فتح أبواب المسجد الأقصى أمامهم في "عيد الحانوكاه"

وتزامنًا مع اليوم الثاني من "الحانوكاه "في 2017/12/14، كثّفت شرطة الاحتلال من إجراءاتها الأمنية في محيط المسجد الأقصى وداخله، لتوفير الحماية للمستوطنين الذي بلغ عددهم حينها 233 مستوطنًا، من بينهم طلبة من المعاهد الدينية اليهودية، وتجوّل المستوطنون في المسجد الأقصى بطريقة استفزازية، وأدوا بعض الطقوس اليهودية عند باب الرحمة، وتلقّوا شروحات عن "المعبد" المزعوم[4].

واقتحم الأقصى في 2017/12/19 نحو 162 مستوطنًا، ارتدى بعضهم اللباس اليهودي، وقادهم عضو "الكنيست" آنذاك الحاخام يهودا غليك، ونفّذوا جولات استفزازية في ساحات الأقصى، بينما أدت مجموعة من المستوطنين الطقوس اليهودية عند باب القطانين، بحراسة من شرطة الاحتلال[5].

1 الثورة نت، 2016/12/29. https://althawrah.ye/archives/452332
2 هشام يعقوب، حال القدس 2016، مرجع سابق.
3 نشرة فلسطين اليوم، مرجع سابق، العدد 4490، ص 27. https://tinyurl.com/4wrcdwje
تلفزيون فلسطين/فيسبوك، 2017/12/10. https://www.facebook.com/share/v/1BsmgrBDDo/
4 عرب 48، 2017/12/14. https://tinyurl.com/ys74jxxh
5 وكالة شمس نيوز، 2017/12/19. https://shms.ps/p/67436
تلفزيون فلسطين/فيسبوك، 2017/12/19. https://www.facebook.com/share/p/15ujmBmmp7/

وظهر دور حرّاس المسجد الأقصى في 2017/12/20 بعد أن أحبطوا مساء ذلك اليوم، محاولة أحد المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب القطانين. وسرعان ما تدخلت شرطة الاحتلال ووفَّرَتِ الحماية للمستوطن، من دون معرفة أسباب تنكره ومحاولة اقتحامه للمسجد الأقصى[1]. وبلغ مجموع مقتحمي المسجد الأقصى في عيد "الحانوكاه" في عام 2017 نحو 696 مستوطنًا[2].



جانب من اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في 2017/12/19 بالتزامن مع عيد "الحانوكاه"

■ في عام 2018

بالإضافة إلى الدعوات التي تطلقها "منظمات المعبد" قبيل عيد "الحانوكاه" من كل سنة، حمل عام 2018 تطورات ميدانية، إذ نصبت منظمة "تراث الحائط الغربي" اليهودية المتطرفة في 2018/11/29 شمعدانًا ضخمًا في ساحة حائط البراق المحتلّ، استعدادًا لـ "عيد الحانوكاة"، وأوضحت المنظمة أنّها ستشعل شمعة في كل يوم من أيام "العيد"، حتى يتمّ في آخر يوم إشغال جميع الشموع[3].



منظمة "تراث الحائط الغربي" تنصب شمعدانًا ضخمًا في ساحة البراق قبيل عيد "الحانوكاه" عام 2018

1 وكالة وفا، أبرز الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى 2017. https://info.wafa.ps/Pages/Details/31001

2 هذا الرقم من خلال عملية حسابية أجرت من خلال جمع الأعداد المقتحمين من المراجع التالية:
القدس في أسبوع، 13-18 كانون أول/ديسمبر 2017، https://qii.media/index.php?s=8&cat=53&id=991
دنيا الوطن، 2017/12/20. https://tinyurl.com/yfj6esub
نشرة فلسطين اليوم، مرجع سابق، العدد 4497، ص 20. https://tinyurl.com/54t35tan

3 شبكة أجيال، 2018/11/29. https://arn.ps/post/222377.html


مجموعة من المستوطنين أضاءوا الشمعدان أمام أبواب المسجد الأقصى في عيد "الحانوكاه" 2018

وفي 2018/12/3 أعلنت "منظمات المعبد" بأن عددًا من الأغنياء اليهود، سيقدمون وجبات ومشروبات وحلويات مجانية لمن يشارك في اقتحام الأقصى خلال فترة هذا العيد، وسيتم نصب خيمة خدمات عند مدخل باب المغاربة؛ لتأمين الدعم لكل من يشارك في اقتحام الأقصى[1]. ودعت منظمات أخرى إلى إدخال الشمعدان إلى المسجد الأقصى خلال أيام العيد[2]. وفي 2018/12/3 اقتحم عضو "الكنيست" حينها الحاخام المتطرف يهودا غليك المسجد الأقصى، مع مجموعة مكونة من 80 مستوطنًا[3].

وفي انتهاك صارخ لحرمة المسجد الأقصى، قامت مجموعات من المتطرفين بأداء طقوس يهودية وغناء ورقص وشرب للخمور أمام أبواب المسجد الأقصى، إضافة إلى إشعال شمعدان يهودي ضخم، على بعد أمتار قليلة من الأقصى تحديدًا بابي الحديد والأسباط[4].

وفي 2018/12/9 ارتفع عدد المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى إلى 109 مستوطنين، بقيادة وزير الزراعة في حكومة حينها الاحتلال المتطرف أوري أرئيل، حيث أدوا طقوسًا يهودية في الساحات الشرقية، واستمعوا لشروحات حول المعبد "المزعوم"[5].

وفي اليوم ذاته، دعا "اتحاد منظمات المعبد" أنصاره إلى المشاركة في فعاليات اليوم الأخير من العيد، وحضور افتتاح ما يسمى بـ "المذبح" في حديقة "هبونيم"، الواقعة بين "شاعر يفو" و"شاعر تصيون" عند المدخل الغربي الرئيس للبلدة القديمة، تمهيدًا لتقديم الهبات والقرابين في

1 وكالة سوا الإخبارية، 2018/12/3. https://tinyurl.com/yf3xfetj
2 الحياة الجديدة، 2018/11/29. https://www.alhaya.ps/ar/Article/72642
3 وكالة سوا الإخبارية، 2018/12/3. https://tinyurl.com/yf3xfetj
4 جريدة القدس الإخبارية، 2018/12/4. https://tinyurl.com/2bxtsccj
5 وكالة شمس نيوز، 2017/12/9. https://shms.ps/p/79856

إطار مخططاتهم التهويدية المتصاعدة[1]. وفي اليوم الأخير من عيد "الحانوكاه" اقتحم المسجد الأقصى 127 مستوطنًا، ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في المسجد، وسط محاولات متكررة لإقامة طقوس يهودية، واستمرت الانتهاكات إلى خارج المسجد الأقصى، إذ اقتحمت مجموعة من المستوطنين مقبرة باب الرحمة الإسلامية الملاصقة لسور المسجد الأقصى من الجهة الشرقية، وأدت طقوسًا يهودية باتجاه باب الرحمة، ووضعوا أوراقا "تمائم" بين شقوق حجارة سور المسجد الأقصى من جهة المقبرة في سلوك مشابه لما يقوم به المستوطنون أمام حائط البراق[2].

وحصيلة أعداد مقتحمي المسجد الأقصى في عيد "الحانوكاه" لعام 2018 بلغت 659 مستوطنًا[3]. وأما المصادر العبرية فقد ذكرت أن أعدادهم 400 مستوطن فقط[4].

في عام 2019

لعبت شرطة الاحتلال في القدس قبيل "الحانوكاه" في عام 2018 دورًا بارزًا في تحييد حرّاس المسجد الأقصى والمرابطين، فمن خلال تتبع مهام شرطة الاحتلال، يظهر جليّا أنها شنت حملات إبعاد طالت عددًا كبيرًا منهم[5]. وفي سياق المظاهر الاحتفالية ففي 2019/12/19، دشّنت سلطات الاحتلالِ المنارةَ الخاصة بالعيد عند حائط البراق، وأشعلت يوميًا من قبل كبار حاخامات الاحتلال في كل ليلة من ليالي العيد. بينما أوضحت "منظمات المعبد" أنها على استعداد لإشعال الشمعدان أمام باب الأسباط يوميًا[6].

وفي سياق موازٍ، نصبت سلطات الاحتلال شمعدانًا قرب باب الأسباط في ساحة الغزالي في 2019/12/22، وشارك في إضاءته إلى جانب شخصيات رسمية وعدد من الحاخامات، السفير الأمريكي لدى الاحتلال في ذلك الوقت توماس فريدمان، إلى جانب رئيس وزراء الاحتلال

1 وكالة وفا، أبرز الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى 2018، https://info.wafa.ps/Pages/Details/32002
2 نشرة فلسطين اليوم، مرجع سابق، العدد 4809، ص 25. https://tinyurl.com/5n8wdcp9
3 القدس في أسبوع، 28 تشرين الثاني/نوفمبر – 4 كانون الأول/ديسمبر 2018، https://qii.media/index.php?s=8&cat=65&id=1129
القدس في أسبوع، 05 - 11 كانون الأول/ديسمبر 2018، https://qii.media/index.php?s=8&cat=65&id=1130
وكالة وفا، أبرز الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى 2018، https://info.wafa.ps/Pages/Details/32002
4 THE JERUSALEM POST، 2019/12/31. https://tinyurl.com/yd4y5sky
5 الرسالة نت، 2019/12/7. https://alresalah.ps/p/209236
6 وكالة صفا، 2019/12/19. https://safa.ps/p/273380

بنيامين نتنياهو، الذي أدلى بتصريح أن "على شعب إسرائيل أن يعيش على أرض إسرائيل بعد أن خاض المكابيين حرب تحرير الشعب اليهودي ضد اليونانيين المعادين للسامية"[1].



نتنياهو برفقة السفير الأمريكي يُضيئان شموع الشمعدان عند حائط البراق في 2019/12/22

وشهد المسجد الأقصى في 2019/12/23 بالتزامن مع اليوم الثاني من عيد "الحانوكاه"، تشديدات أمنية من شرطة الاحتلال في البلدة القديمة، بينما اقتحم الأقصى 232 مستوطنًا، وخلال الاقتحام أبعدت قوات الاحتلال المصلين عن مسار الاقتحام، ومنعتهم من المكوث في مصلى باب الرحمة[2]، واعتقلت 4 سيدات قرب المصلى، وأفرجت عنهن لاحقًا بعد إبعادهنّ عن المسجد مدة 10 أيام[3].



عناصر من شرطة الاحتلال يُبعدون سيدة عن مسار اقتحام المستوطنين في المسجد الأقصى.

1 jns، 2019/19/23. https://tinyurl.com/mpjjr5ez

2 القدس في أسبوع، 18 - 24 كانون الأول /ديسمبر 2019، https://qii.media/index.php?s=8&cat=65&id=1283

3 بوابة الهدف الإخبارية، 2019/12/23. https://tinyurl.com/52wpe5dr

وفي 2019/12/24 اقتحم المسجد الأقصى 211 مستوطنًا، بقيادة الحاخام المتطرف يهودا غليك، وقائد شرطة الاحتلال في القدس حينها دورون يديد، إضافةً إلى 15 موظفًا في حكومة الاحتلال، و3 عناصر من مخابراته. وحاول المستوطنون أداء الطقوس اليهودية قرب باب الرحمة، بينما سلّمت شرطة الاحتلال عددًا من المصلين بلاغات لمراجعة مخابراتها؛ بذريعة بقائهم في باحات الأقصى[1]. وفي 2019/12/25 اقتحم المسجد نحو 189 مستوطنًا من بينهم 15 من طلاب معاهد الاحتلال التلموديّة، وشاركت في الاقتحام عضو "الكنيست" شارين هاسكل، وحاول عددٌ من المقتحمين أداء طقوس يهودية في محيط مصلى باب الرحمة. ولم تقتصر الاعتداءات على المسجد الأقصى إنّما امتدت إلى كنيسة القيامة، إذ اقتحم متطرف الكنيسة[2].

وخلال أيام عيد "الحانوكاه" لعام 2019 اقتحم المسجد الأقصى 879 مستوطنًا[3]، بينما ذكرت وسائل إعلام عبرية أن حصيلة أعداد المقتحمين في العيد بلغ نحو 2000 مستوطن[4].

في عام 2020

كان تعاملُ "منظمات المعبد" مع تحضيرات "عيد الحانوكاه" استثنائيًا هذا العام، فقد أرادت تحويل المسجد الأقصى إلى مركز "روحي وعبادي"، تُمارَسُ داخله معظم أنشطتها. ففي 2020/11/22 أطلق الحاخام المتطرف يهودا غليك حملة تبرعات من الساحات الشرقية للأقصى، تستهدف جمهور غليك في الولايات المتحدة الأمريكية، بمناسبة اقتراب "عيد الحانوكاه". ودعا جمهوره إلى التبرع لمؤسسة "شالوم جيروساليم" بطرد بقيمة 30 دولارًا أمريكيًا من أجل الأيتام والأرامل، قائلًا: "التبرعات ستعزز الوجود والروح الدينية اليهودية، وأنها سترسل للأيتام والأرامل اليهود في القدس، بمناسبة عيد الحانوكاه"[5].

وفي سياق رفع أعداد المستوطنين في المسجد الأقصى، دعا "اتّحاد منظمات جبل المعبد" في 2020/12/6 جمهور المتطرفين اليهود إلى اقتحام المسجد الأقصى، وتحويل هذا الشتاء إلى

1 وكالة وطن للأنباء، 2019/12/24. https://www.wattan.net/ar/news/298007.html

2 عرب 48، 2019/4/25. https://tinyurl.com/2p9vkfyw

3 من خلال عملية حسابية من المراجع التالية: القدس في أسبوع، 18 - 24 كانون الأول /ديسمبر 2019، https://qii.media/index.php?s=8&cat=65&id=1283
القدس في أسبوع، 25 - 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، https://qii.media/index.php?s=8&cat=65&id=1285

4 THE JERUSALEM POST، 2019/12/31. https://tinyurl.com/yd4y5sky

5 وكالة صفا، 2020/11/24. https://safa.ps/p/295895

"شتاء يهودي"، وتتزامن هذه الحملة مع "عيد الحانوكاه" اليهودي، الذي يمتد ما بين 10 و18 كانون الثاني/ديسمبر 2020[1].

وأرادت "منظمات المعبد" أن تجعل من الاعتداءات في "عيد الحانوكاه" أن تمتد إلى محيط المسجد الأقصى، ولذلك دعت إلى تكريس الاحتفال بإشعال الشمعدانات والرقص ليلًا في ساحة الغزالي مقابل باب الأسباط، وإضاءة الشموع في باب العامود، إضافةً إلى إضاءة الرسومات على الأسوار قرب باب الخليل، وباب الساهرة وشارع السلطان سليمان القانوني وغيرها[2].

"منظمات المعبد" تجعل من قادتها أداة لحشد المستوطنين في المسجد الأقصى في "عيد الحانوكاه"

وفي سياق إشراك المزيد من المستوطنين في اقتحام الأقصى، لجأت المنظمات المتطرفة إلى الإعلان عن مشاركة قادتها التاريخيين من أمثال جرشون سلمون مؤسس منظمة "أمناء جبل المعبد"، في اقتحام الأقصى خلال هذه المناسبة[3].

وفي 2020/12/13 بالتزامن مع اليوم الرابع للعيد، اقتحم الأقصى 120 مستوطنًا، من بينهم 40 طالبًا يهوديًا، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، وشارك في الاقتحام الحاخام المتطرف يهودا عتصيون، وعرض مخططًا "للمعبد" أمام مجموعة من المقتحمين، وشهد هذا اليوم أداء مجموعة من المستوطنين "السجود الملحمي" الكامل، في منطقة باب السلسلة داخل الأقصى[4].

وكان يوم 2020/12/14 حافلًا في ساحات المسجد الأقصى، إذ اقتحمه 140 مستوطنًا، من بينهم 25 طالبًا يهوديًا و6 عناصر من مخابرات الاحتلال، وحاولت مجموعة من المستوطنين إدخال

1 جريدة القدس الإخبارية، 2020/12/8. https://tinyurl.com/mr43yvzf
2 إذاعة الرأي الإخبارية، 2020/12/7. https://alray.ps/ar/post/224128
3 البوصلة، 2020/12/6. https://tinyurl.com/4ty23jf7
4 القدس في أسبوع، 09 - 15 كانون الأول/ديسمبر 2020، https://qii.media/index.php?s=8&cat=65&id=1419

"الشمعدان اليهودي" إلى داخل باحات الأقصى، وأدت مجموعة أخرى طقوسًا يهودية في باحات المسجد، بقيادة المتطرف تومي نيساني، ومكثوا في المنطقة الواقعة بين باب الملك فيصل وباب الغوانمة مدة طويلة[1]. وفي سياق الضغط على حكومة الاحتلال، طالب أعضاء في حزب الليكود رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو السماح بإدخال الشمعدان للاحتفال بـ"الحانوكاه" داخل المسجد الأقصى[2].

وسعت "منظمات المعبد" إلى توطيد العلاقات بين الاحتلال والدول العربية المطبعة، عبر مشاركة الأخيرة في الاحتفالات بـ "عيد الحانوكاه" فوجّهت إلى الإمارات والبحرين دعوة لمساعدتها في إقامة طقوس يهودية مشتركة في ساحات ومساطب المسجد الأقصى، والتخلص من إدارة الأوقاف الإسلامية في الأقصى، وتمّ هذه الدعوة قبل شهر من "عيد الحانوكاه"[3].

وفي 2020/12/14 نشرت الخارجية الإسرائيلية عبر حسابها "إسرائيل بالعربية" على موقع تويتر (إكس) مقطع مصور يُظهر عربًا يرتدون الزي الخليجي التقليدي، خلال مشاركتهم في إضاءة الشمعدان عند حائط البراق المحتلّ، وعلقت الخارجية بالقول: "لأول مرة: زوار من دولة الإمارات ومملكة البحرين يضيئون شمعدان عيد الأنوار اليهودي في إسرائيل"[4].



عرب من دولة الإمارات ومملكة البحرين يضيئون شمعدان "عيد الحانوكاه" في 2020/12/14

وخلال عيد "الحانوكاه" لعام 2020 اقتحم المسجد الأقصى 884 مستوطنًا، وساهم في ارتفاع أعداد المقتحمين للمسجد الأقصى أن شرطة الاحتلال قد مددت فترة بقاء المقتحمين نصف ساعة إضافية ضمن اقتحامات الفترة المسائية، لتصبح ما بين الساعة 12:30 حتى الساعة 2:00 بدلًا من الساعة 1:30[5].

1 المرجع نفسه.
2 وكالة صفا، 2020/12/16. https://safa.ps/p/297346
3 الأيام، 2020/12/7. https://tinyurl.com/yc3zzex4
4 عربي بوس، 2020/12/15. https://tinyurl.com/4rbbcfbr
5 المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/19. https://palinfo.com/news/2020/12/19/19780/

في عام 2021

بدأ المستوطنون استعداداتهم للاحتفال بالعيد مبكرًا، ففي 2021/11/24 شرعوا بنصب شمعدان ضخم في ساحة حائط البراق[1]. وفي الوقت نفسه، أطلقت "منظمات المعبد" دعوات للمستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى خلال هذه المناسبة، تحت رعاية المتطرف "موشيه فيجلن"[2].

وشاركت بلدية الاحتلال في استهداف هوية القدس خلال عيد "الحانوكاه" ففي 2021/11/28 أضاءت سور القدس من جهة باب الخليل، بصور تظهر شمعدانًا، إضافة إلى عبارة "حانوكاه سعيد"[3]. وعاودت بلدية الاحتلال في القدس في 2021/12/5 إضاءة سور القدس برسومات وشعارات يهودية، وتركت هذه الأضواء على جزء من سور القدس في منطقة باب العمود والمنطقة الممتدة حتى باب الخليل مرورًا بباب الجديد. وتحاول بلدية الاحتلال من خلال هذه الرسومات عرض تاريخ مزوّر للمدينة المقدسة يتماشى مع الأساطير اليهودية[4].



سلطات الاحتلال تضيء أسوار مدينة القدس احتفالاً بعيد "الحانوكاه"

وشهد المسجد الأقصى في 2021/11/29 اقتحام 111 مستوطنًا بحماية من شرطة الاحتلال، وأدوا الطقوس اليهودية في الساحات الشرقية، وحاولت مجموعة من المستوطنين إشعال "ولاعات" داخل المسجد الأقصى كبديل عن الشمعدان[5]. وتصاعدت اعتداءات المستوطنين ففي 2021/11/30 اقتحم الأقصى نحو 300 مستوطنًا، بحماية من شرطة الاحتلال، وتجولوا في الأقصى بشكلٍ استفزازيّ، وامتدّت اعتداءات المستوطنين إلى محيط المسجد الأقصى، إذ

1 الحياة الجديدة، 2021/11/24. https://tinyurl.com/57fnfsf5
2 الحرية، 2021/11/23. https://hr.ps/news/161251
3 نبض، 2021/11/28. https://tinyurl.com/ytd4ezn5
4 وكالة قدس نت للأنباء، 2021/12/5. https://tinyurl.com/bpaz38ud
5 التلفزيون العربي، 2021/11/29. https://tinyurl.com/4jyt37jh

انطلقوا بمسيرة ليلة من شارع الواد داخل البلدة القديمة وصولاً إلى منطقة حائط البراق، وحاول آخرون وضع شمعدان على جدران منزل لعائلة الكرد، في حي الشيخ جراح[1]. وفي 2021/12/1 اقتحم المسجد الأقصى نحو 150 مستوطنًا، من بينهم أطفال، وأدوا طقوسًا يهودية في ساحاته الشرقية، بينما أطلق "اتحاد منظمات جبل المعبد" دعوات لاقتحام المسجد الأقصى في ما تقبى من أيام عيد "الحانوكاه"[2].



مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى رفقة أولادهم في "عيد الحانوكاه" لعام 2021

وتلبية لدعوات "منظمات المعبد" اقتحم الأقصى في 2021/12/5 بالتزامن مع اليوم الأخير من هذا العيد 465 مستوطنًا، وأدى عددٌ كبير منهم الطقوس اليهودية العلنية في ساحات المسجد الشرقية، والتقطوا صورًا لهم في أثناء تجولهم في الأقصى، وقد شارك في هذا الاقتحام عضو "الكنيست" إيتمار بن غفير، والتقط بعض الصور من داخل المسجد الأقصى[3].

وخلال الفترة الممتدة من 2021/11/28 حتى 2021/12/6 اقتحم الأقصى 1816 مستوطنًا بالتزامن مع "الحانوكاه". من بينهم طلاب معاهد دينية يهودية وحاخامات وأعضاء "كنيست" ووزراء سابقين وموظفين في حكومة الاحتلال، إلى جانب ضباط من مخابرات الاحتلال[4].

في عام 2022

سعت "منظمات المعبد" خلال هذا العام، إلى تكريس رمزية "الإشعال" داخل المسجد الأقصى في عيد "الحانوكاه"، إذ كشفت مصادر محليّة أنّ "منظمات المعبد" سلطت الضوء في دعواتها

1 وكالة وطن للأنباء، 2021/11/30. https://www.wattan.net/ar/news/357447.html
2 وكالة شمس نيوز، 2021/12/1. https://shms.ps/p/137340
3 وكالة وفا، 2025/12/5. https://www.wafa.ps/Pages/Details/37375
4 وكالة صفا، 2021/12/7. https://safa.ps/p/317514

لاقتحام الأقصى في هذا العيد على ضرورة إشعال الشمعدانات قرب أبواب المسجد الأقصى، ومحاولة إدخال "الشمعدان"، أو إشعال "القداحات والشموع" داخل المسجد[1].

وانخرطت شرطة الاحتلال بالتحضيرات لعيد "الحانوكاه"، ففي 2022/11/30 أجرت تدريبات تحاكي حدوث عمليات فردية في منطقة باب الأسباط بعد أن أغلقتها تحسّبًا لأي تصعيد أمني بالتزامن مع العيد، خاصة أن منظمات الاحتلال المتطرفة تستعد لتصعيد اعتداءاتها بحق الأقصى والمصلين داخله. وفي السياق ذاته، اجتمع ممثلو "منظمات المعبد" مع ممثل لشرطة الاحتلال للتشاور بشأن اقتحامات الأقصى، وكان هدف الاجتماع زيادة التنسيق بين الطرفين في سياسة الاقتحامات للأقصى في هذا "العيد"[2].

وفي 2022/12/13 أعلنت منظمة "نساء لأجل المعبد" بالتعاون مع منظمات أخرى، أنها بصدد إقامة اقتحامٍ نسائي للمسجد الأقصى، وأعلنت عن تنظيم أمسيةٍ دراسية ستقام في مستوطنة "كريات أربع" في 2022/12/20، وتتضمن الأمسية محاضراتٍ لعددٍ من المتطرفين تحت عنوان "فليرفعنا عيد الحانوكاه"، تحث المستوطنين على المشاركة في اقتحام الأقصى، وعن أهمية "المعبد" وارتباط عيد "الحانوكاه" بخرافة "المعبد"[3].

"منظمة نساء من أجل المعبد" تدعو إلى محاضرات تروّج فكر ارتباط "المعبد" بـ "عيد الحانوكاه"

وفي 2022/12/17 جددت "منظمات المعبد" دعواتها للمستوطنين لاقتحام الأقصى، موضحةً أن اقتحام الأقصى سيكون برعاية وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير[4]. وفي اليوم نفسه، نصب المستوطنون شمعدانًا

1 الرسالة نت، 2022/11/27. https://alresalah.ps/p/272513
2 هيئة علماء فلسطين، تقارير القدس رقم 138 أسبوع 1 شهر 12 عام 2022، https://palscholars.org/?p=9494
3 فلسطين أونلاين، 2022/12/14. https://paltimeps.ps/p/347927
4 التلفزيون العربي، 2022/12/17. https://tinyurl.com/2n4rzbub


عضو الكنيست تسفيكا فوغيل يقتحم المسجد الأقصى في "عيد الحانوكاه" في عام 2022

ضخمًا في ساحة البراق[1]. وفي 19/12/2022 اقتحم الأقصى 272 مستوطنًا، بحماية من شرطة الاحتلال، وتجول المستوطنون في ساحات المسجد، وأدوا طقوسًا يهودية قرب مصلى باب الرحمة، وأمام أبواب الأقصى بالتزامن مع الاقتحام[2]. وفي 2022/12/21 بالتزامن مع اليوم الرابع من هذا العيد/ اقتحم الأقصى 307 مستوطنين، من بينهم عضو "الكنيست" تسفيكا فوغيل، وأدى المقتحمون طقوسًا يهودية لا سيّما "السجود الملحمي"، ورقصوا وغنّوا في ساحات الأقصى بحماية قوات الاحتلال، وخرج عدد من المستوطنين من باب الأسباط، بخلاف ما جرت به عادة المستوطنين من الخروج من باب السلسلة[3]. وشهد المسجد الأقصى توترًا كبيرًا بعدما أقدم أحد المستوطنين على النفخ في بوق "الشوفار"، وجدير بالذكر أن النفخ في البوق، ليس من الطقوس اليهودية التي تؤدى في "عيد الحانوكاه"[4].


وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير يشارك في إضاءة الشمعدان في ساحة البراق

وإلى جانب اقتحام فوغيل، ففي 2022/12/22 اقتحم الأقصى 249 مستوطنًا، بمشاركة عضو "الكنيست" نيسيم فاتوري، وشهد الاقتحام أداء المقتحمين طقوسًا يهودية في

1 شبكة معراج، 2022/12/17. https://m3raj.net/?p=8861
2 وكالة سند للأنباء، 2022/12/19. https://snd.ps/p/93658
3 شبكة معراج، 2022/12/21. https://m3raj.net/?p=8936
4 وكالة وفا، 2022/12/21. https://www.wafa.ps/pages/details/61515

ساحات المسجد الشرقية، إلى جانب طقوس الانبطاح على أثر خروج المستوطنين من الأقصى[1]. وشهد المسجد الأقصى اقتحام أكبر عدد من المستوطنين في 2022/12/25 إذ اقتحم الأقصى 489 مستوطنًا بحماية قوات الاحتلال، الذين أدوا صلوات يهودية علنية قرب مصلى باب الرحمة بحماية قوات الاحتلال[2]، وبلغ عدد مقتحمي الأقصى في عيد "الحانوكاه" نحو 1797 مستوطنًا[3].

في عام 2023

مع انطلاق معركة "طوفان الأقصى" في 2023/10/7، دخلت مدينة القدس ولا سيّما المسجد الأقصى في مرحلة جديدة من التشديدات الأمنية من شرطة الاحتلال، وسعى الاحتلال إلى جعل المسجد الأقصى في قلب المعركة. فقد دعت "منظمات المعبد" جمهورها من المستوطنين إلى المشاركة بمسيرة تهويدية احتفالاً بعيد "الحانوكاه"، في 2023/12/7، وأعلنت عن مسارها على أن تمر من باب العامود وبأزقة البلدة العتيقة وصولا إلى ساحة البراق غربي المسجد الأقصى حيث ستتم إضاءة شعلة الشمعدان الأولى. وتهدف هذه المسيرة إلى إزالة وصاية الأوقاف الإسلامية عن المسجد الأقصى، وتجديد السيطرة اليهودية الكاملة على القدس والأقصى، وتخليد ذكرى القتلى الإسرائيليين في الحرب[4]. وفي 2023/12/6 صادقت شرطة الاحتلال على خروج المسيرة رغم المحاذير الأمنية والأجواء المتوترة إزّاء الحرب المندلعة في غزّة، وجاء في بيان شرطة الاحتلال "قمنا بالاستعداد بقوات كبيرة منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر، ونراقب كل تحرك من شأنه التسبب بمواجهات أو بأي أحداث استثنائية من شأنها إشعال الوضع في القدس"[5]. واشترطت شرطة الاحتلال ألّا يتجاوز عدد المشاركين في هذه المسيرة 200 مستوطن فقط، وألّا يثير المشاركين التوتر في القدس[6].

وانطلقت المسيرة في 2023/12/7 لكن عدد مشاركين فيها لم يتجاوز 150 مستوطنًا، وقامت شرطة الاحتلال بفضّ المسيرة بعيد انطلاقها، ومنعت المشاركين من الوصول إلى باب العمود

1 الجزيرة نت، 2022/12/22. https://aja.me/eczymz
2 القدس في أسبوع، 21 - 27 كانون الأول/ديسمبر 2022، https://qii.media/index.php?s=26&cat=65&id=1852
3 الجزيرة نت، 2022/12/26. https://aja.me/4cy67s
4 الجزيرة نت، 2023/12/6. https://aja.ws/culbqh
5 وكالة وطن للأنباء، 2023/12/6. https://www.wattan.net/ar/news/421538.html
6 الجزيرة نت، 2023/12/14. https://aja.ws/rbc4mh

والبلدة القديمة، بعد رفع لافتات وشعارات "غير متفق عليها"، تضمّنت تحريضًا ضد الفلسطينيين والمسلمين[1].



شرطة الاحتلال تفض المسيرة التهويدية في القدس عشية "عيد الحانوكاه"

وضمن الاستعدادات الرسمية لعيد "الحانوكاه" أضاءت بلدية الاحتلال سور القدس التاريخي من جهة باب الخليل بعروض ضوئية، ومن ضمنها الشمعدان وكتبت بجواره "حانوكاه سعيد"[2]. وفي اليوم الثالث من العيد في 2023/12/10، اقتحم الأقصى 117 مستوطنًا، وأدوا طقوسًا يهودية في الساحات الشرقية، وكان الحدث الخطير في المسجد حين أضاء عدد من المستوطنين 3 شمعات داخل الساحات الشرقية للمسجد في إشارة إلى اليوم الثالث من العيد[3].



مجموعة من المستوطنين يشعلون الشمعة الثالثة داخل المسجد الأقصى في "عيد الحانوكاه" 2023

1 الجزيرة نت، 2023/12/14. https://aja.ws/rbc4mh
2 الجزيرة نت، 2023/12/6. https://aja.ws/culbqh
3 مركز معلومات وادي حلوة، 2023/12/10. https://tinyurl.com/yc3h7t2e

وفي اليوم الرابع الموافق لـ 2023/12/11 فرضت شرطة الاحتلال إجراءات أمنية مشددة عند أبواب الأقصى، ومنعت العديد من المصلين من دخول المسجد في أثناء اقتحام المستوطنين، وبلغ عدد مقتحمي المسجد في هذا اليوم نحو 161 مستوطنًا[1]. وفي خامس أيام هذا العيد، اقتحم الأقصى 311 مستوطنًا، بينما منعت شرطة الاحتلال دخول المصلين إلى المسجد باستثناء كبار السن، وموظفي الأوقاف، وبعض حراس المسجد الأقصى[2]. وظهر مستوطن يؤدي الطقوس اليهودية في الساحات الشرقية وهو يحمل بيده شمعة[3].

شهد عيد "الأنوار/الهانوكاه"، عام 2023، سلسلة واسعة من الاعتداءات على المسجد الأقصى والمصلّين داخله. فقد شارك في الاقتحام خلال أيام العيد نحو 1332 مستوطنًا، تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال، وأدّى العديد منهم طقوسًا يهودية شملت الرقص والغناء في الساحات، إلى جانب أداء "السجود الملحمي" بصورة جماعية قرب مصلى باب الرحمة[4].

في عام 2024

استغلت "منظمات المعبد" حالة التعاطف الواسع داخل المجتمع الإسرائيلي عقب ما "ادّعاه الاحتلال من سقوط قتلى من المستوطنين أبرياء" في 2023/10/7، ولعبت هذه المنظمات دورًا بارزًا في توظيف هذا التعاطف لحشد أكبر عدد ممكن من المستوطنين للمسيرة التهويدية عشية "عيد الحانوكاه".

وفي هذا السياق، دعت هذه المنظمات في 2024/12/15 إلى تنظيم مسيرة في 2024/12/26، تزامنًا مع اليوم الأول من عيد "الحانوكاه"، وأطلقت عليها اسم "المكابيين". وقد أعلنت أن هدفها الرئيس هو تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وطرد دائرة الأوقاف الإسلامية منه، فضلاً عن جعل المسيرة منصة لإحياء ذكرى قتلى الاحتلال، الذين سقطوا في 2023/10/7. وحددت هذه المنظمة مسار هذه المسيرة حيث ستنطلق من غربي سور القدس مرورا بأبرز أبوابه، في

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2023/12/11. https://tinyurl.com/mr2kr96r
2 مركز معلومات وادي حلوة، 2023/12/12. https://tinyurl.com/7tdarn9w
3 منشور للقدس البوصلة/منصة إكس، 2023/12/12. https://tinyurl.com/yc7mmm7a
4 الجزيرة نت، 2023/12/14. https://aja.ws/rbc4mh



"منظمات المعبد" تدعو المستوطنين إلى الخروج بمسيرة تجوب البلدة القديمة في 2024/12/26

الساعة 19:30[1]. غير أنّ هذه المسيرة مُنِيَتْ بفشلٍ ذريع للسنة الثانية على التوالي، إذ لم يشارك فيها سوى عدد محدود من المستوطنين، لم يتجاوز نحو 200 مشارك وفق ما أكدته العديد من المصادر[2].

وفي سياق متصل، في 2024/12/16 نشر نشطاء في "منظمات المعبد" صورةً وعليها تعليق: "بناء المعبد أقرب من أي وقت مضى"[3]. وفي 2024/12/24 أعلنت مؤسسة "تراث الجدار الغربي" الصهيونية عن برنامج مراسم إضاءة شمعدان الحانوكاه أمام حائط البراق ودعت المؤسسة إلى مشاركة آلاف المستوطنين في هذه الفعالية، من بينهم حاخامات وشخصيات سياسية وضباط في جيش الاحتلال، إضافة إلى عائلات أسرى الاحتلال وقتلاه الذين سقطوا خلال معركة "طوفان الأقصى"[4]. ونصبت سلطات الاحتلال شمعدانًا ضخمًا في ساحة حائط البراق المحتل، بلغ ارتفاعه أكثر من مترين، وعرضه نحو مترين، ويزن طنًا كاملًا. نُصِبَ شمعدانٌ آخر فوق مبنى "مركز التراث الغربي" ليكون ظاهرًا بوضوح من ساحات المسجد الأقصى[5].

وتزامنًا مع اليوم الأول لـ "عيد الحانوكاه" في 2024/12/26 اقتحم المسجد الأقصى نحو 480 مستوطن، تجولوا في ساحاته بشكل استفزازي، وأدّوا طقوسًا يهودية قرب مصلى باب الرحمة. وشارك في الاقتحام وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير[6]، الذي صرّح على موقع "إكس" بأنه "جاء للصلاة لسلامة الجنود وإعادة المختطفين وتحقيق النصر المطلق بالحرب"، ولم يكتف بن غفير بتدنيس المسجد، بل واصل استفزازه بالتجول في أزقة البلدة القديمة وصولًا إلى باب

1 موقع مدينة القدس، 2025/12/15. https://qii.media/news/43798
2 القدس البوصلة/تلغرام، 2024/12/27. https://t.me/alqudsalbwsalah/41083
3 شبكة جريدة القدس، 2024/12/17. https://tinyurl.com/y39mzs78
4 القدس البوصلة/فيسبوك، 2024/12/25. https://www.facebook.com/share/v/1GXvxjmztH/
5 المرجع نفسه.
6 وكالة وفا، 2024/12/26. https://images2.wafa.ps/Pages/Details/110625

العامود، وسط حماية أمنية كثيفة[1]. وفي 2024/12/29 رابع أيام العيد، اقتحم الأقصى 366 مستوطنًا، وأدّوا طقوسًا يهودية في الساحات الشرقية، إضافة إلى رقصات وغناء أمام أبواب المسجد وفي أزقة البلدة القديمة. وشهد اليوم ذاته إقامة طقوس زفاف داخل الأقصى، حيث تعمّد المستوطنون الغناء والرقص بصوت مرتفع حول العريسين، في ظل إجراءات إسرائيلية مشددة منعت الشبان من دخول المسجد.

وفي 2024/12/30 وخلال المسيرة التي نُظّمت حول أبواب المسجد، قامت شخصيات سياسية إسرائيلية متطرفة بإضاءة شمعدان الحانوكاه أمام باب المغاربة، بإشراف "رئيس إدارة جبل المعبد"، وبمشاركة أعضاء في "الكنيست"، من بينهم نائب رئيس "الكنيست" نسيم فاتوري، ورئيس لجنة الدستور سيمحا روثمان، ونائب رئيس وزراء الاحتلال ياريف ليفين[2]. وفي 2025/1/1 اليوم السابع "للحانوكاه"، اقتحم المسجد الأقصى 746 مستوطنًا، وشهد هذا اليوم سلسلة من الاعتداءات، أبرزها أداء الطقوس اليهودية في الساحات الشرقية، وإضاءة ثماني شموع صغيرة على أحد جدران المنطقة الشرقية، في تكرار هو الثالث خلال السنوات الماضية وفق مصادر مقدسية[3].



الشموع التي أشعلها المستوطنون في "عيد الحانوكاه"



وفي 2025/1/2، اليوم الأخير من الحانوكاه، نفّذ 592 مستوطنًا اقتحامًا جديدًا للمسجد،

1 الجزيرة نت، 2024/12/26. https://aja.ws/ii4j5y

2 القدس في أسبوع، 25-31 كانون الأول/ديسمبر 2024، https://qii.media/index.php?s=26&cat=65&id=2165

3 وكالة معًا الإخبارية، 2025/1/1. https://www.maannews.net/news/2131730.html

من بينهم الحاخام المتطرف يسرائيل شليطا، وأدّوا طقوسًا يهودية قرب مصلى باب الرحمة بحماية القوات الإسرائيلية[1]. وشهد هذا الاقتحام تدنيسًا للمسجد الأقصى تمثّل في ارتداء أحد المستوطنين لفائف التفلين، وهي لفائف خاصة بأداء الطقوس اليهودية لونها أسود[2].

وبحسب مصادر مقدسية، فقد بلغ مجموع مقتحمي المسجد الأقصى خلال أيام عيد "الحانوكاه" ما بين 2024/12/26 و2025/1/2 نحو 2567 مستوطنًا[3].

1 وكالة وفا، 2025/1/2. https://www.wafa.ps/pages/details/111079
2 القدس البوصلة، 2025/1/2. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/1886
3 شبكة جريدة القدس، 2024/1/2. https://tinyurl.com/239hk5kb



مؤسسة القدس الدّولية
al Quds International Institution (QII)
Qii.media